

النوار نادرة

وبليت بديعية قولي
ما ولا الفكر في قول مدحته
الايمان فيه قولي غنيصهم واسه
سجانه وثقالي اعلم
النوار
نوار نادر قولي ذات ملك بانها مدح خير العرب **البحر**
النوار جمع نادرة قال الجوهرى ندر الشيء يندر ندرا
اذا سذر ومنه النوار و في القاموس نوار الكلام ما سذر
وخرج من البحر وسماه قدامة ومن تبعه الاعراب
بالعين المجرى والطرافة قال قدامة هو ان ياتي الشاعر
بمعنى غريب لعلته في الكلام لانه لم يسمع مثله كالورد وغيره
اذا جاء في غير وقتة سمى طريفا نادرا لانه لم يرمثه كقول
المتنبي
يطعم الطير فيهم طول الكلام حتى تكاد على هلماتهم تنق
وقال ابن ابي الاصح هو ان يمد الشاعر الى معنى
مشهور مبتدئ فيصير فيه تصرفا يخرج به الى الغرابية
معد شريفة وابتدأ الدكتور القاصي الفاضل
نرى ومرة السماء صقيلة فانثرفها وجهه صحة البدر
فان تشبيه الوجه الحسن بالبدر معنى مشهور مبتدئ لكنه
تصرف فيه هذا التصرف الذي جعله غريبا نادرا ومثل
ذلك قول ابي الفتح البستي
ارايته ما قد قال الى بدر الذي لما راي طر في يديم شهودا
خام ترمني بطرف ساهر انخر ثلث جيبك المنقودا
وقول الآخر

نظ

نظ الصباح الى الصفا جبينه
والليل ذكر في سواد فروجه
وقول الآخر
عرض المشيب بعارضيه فانكروا
ولقد سمعت وما سمعت بمثلها
وقول مؤلفه عفا الله عنه
معي صوب النعام عريش كرم
واسي عاصر المنقود فيه
وقوله ايضا
يا سبي نيران روى الكرم عن كرم
ففي الجاني غنى عن لؤلؤ الصد
وبليت بديعية الصفي الخي قوله
كانا قد من من فيه فلم يقر لنا ثوب ما سوى نعم
قال في شرحه النادر في البيت قلب من نعم وليس
ينظر ابن جابر الاندلسي هذا النوع **وبليت** بديعية
الموصلي قوله
نوار من جناي كالخندان زهت ام هل مد واصحا الحسن من ارام
وبليت بديعية ابن محنة قوله
نوار المدح في اوصافه تشقنا منها الصبا والثناء وهي وشم
قال في شرحه التسم للشم نادرة بركتة لم اسبق
اليها **وبليت** بديعية المعري قوله
فصدرة البحر الغلب من كرم وقلبه البر صدر البحر في عظم
ولم ينظم السويطي هذا النوع **وبليت** بديعية
العلوك قوله